



جامعة المستقبل  
كلية القانون

# محاضرات في المرافعات المدنية التبليغات القضائية

د. علي جاسم محمد السعدي

كلية القانون / جامعة المستقبل  
للعام الدراسي 2024 / 2025

# التبليغات القضائية

- التبليغات القضائية تُعد من أهم خطوات العملية القضائية، لأنها تضمن إشعار الأطراف بالدعوى وتحديد موعد الجلسة.
- بدون تبليغ صحيح، لا يمكن للمحكمة المضي قدماً في القضية، مما يؤدي إلى تأخير الفصل فيها. ولحل هذه المشكلة، لا بد من وجود جهاز مختص وكفاء يُنفذ التبليغات القضائية بشكل فعال مع توفير الموارد اللازمة له.
- لمناقشة هذا الموضوع، يمكن تقسيمه إلى ثلاثة محاور أساسية:
  1. ورقة التبليغ ومحتوياتها
  2. أساليب تبليغ الأوراق القضائية
  3. إجراءات التبليغ

# أولاً: مضمون ورقة التبليغ

- ورقة التبليغ هي مستند تُصدره المحكمة بنسختين أو أكثر، تُسَلَّم إحداها إلى الشخص المطلوب تبليغه، بينما تُعاد النسخة الأخرى إلى المحكمة لتُحفظ في ملف الدعوى كدليل على إتمام التبليغ. تهدف هذه الورقة إلى إبلاغ المطلوب تبليغه بالمعلومات الضرورية عن الدعوى، وتتضمن:
  1. اسم المحكمة: لتحديد الجهة التي يجب الحضور أمامها.
  2. اليوم والساعة المحددة للحضور: لتمكين الشخص من معرفة موعد الجلسة.
  3. رقم الدعوى: حيث يُعطى كل ملف دعوى رقماً متسلسلاً يُميزها.
  4. اسم طالب التبليغ ومعلوماته الشخصية: تشمل الاسم، المهنة، العنوان، وآخر محل إقامة معروف إن لم يكن لديه عنوان ثابت.
  5. اسم المطلوب تبليغه ومعلوماته الشخصية: تشمل المهنة، العنوان، وآخر مكان إقامة معروف.
  6. تفاصيل الشخص الذي استلم الورقة: مثل اسمه، وظيفته، توقيعه، أو إثبات امتناعه عن الاستلام. يمكن أن يُسلم التبليغ لشخص تربطه علاقة بالمطلوب تبليغه، كأحد أفراد عائلته أو زملائه، حسب القانون.
  7. اسم القائم بالتبليغ وتوقيعه: مع تسجيل تاريخ التبليغ (اليوم، الشهر، السنة).

# ثالثاً: أساليب تبليغ الأوراق القضائية

- المشرع العراقي وضع قواعد موحدة للتبليغات القضائية تشمل جميع أنواع أوراق الدعوى، كما ورد في المادة (26) من قانون المرافعات. هذه القواعد تُطبَّق على عرائض الدعوى، مرفقاتها، والإعلامات، وجميع الأوراق القضائية التي يجب تبليغها.
- لذلك، من الضروري معرفة:
  1. الأشخاص القائمون بالتبليغ.
  2. مدة التبليغ.

# الأشخاص القائمون بالتبليغ

• حسب الفقرة الأولى من المادة (13) من قانون المرافعات، الأشخاص المسؤولون عن التبليغ هم:

1. الأشخاص المعينون من قبل وزير العدل: موظفون في المحاكم مخصصون لهذه المهمة.
2. موظفو البريد:

- يتم التبليغ عن طريق إرسال ورقة التبليغ في مظروف مميز يحمل ختم المحكمة ويُرسَل بالبريد المسجل.
- موزع البريد يُسلم الورقة شخصياً أو إلى أفراد محددين (كالزوج، الأقارب، أو العاملين معه).
- إذا رفض المستلم التوقيع أو التسلم، يُثبَت ذلك، وتُعاد الورقة إلى المحكمة، وتُعتبر الورقة مبلّغة.
- في حال كان المطلوب تبليغه مجهول العنوان، يتم التبليغ عن طريق نشر إعلان في الصحف المحلية.

- التبليغ بالبرقية: يُستخدم في الحالات المستعجلة ويُعتبر التبليغ صحيحاً إذا استلمها الشخص أو من ينوب عنه. إذا رفض المستلم، يُثبَت ذلك، ويُعتبر الرفض بمثابة تبليغ.

- رجال الشرطة: يُستخدمون في المناطق النائية التي لا تتوفر فيها مكاتب بريد.

# مدة التبليغ

• حدد قانون المرافعات ضوابط زمنية للتبليغ، منها:

1. يجب أن تكون المدة بين التبليغ وموعد المرافعة 3 أيام على الأقل (إلا في الأمور المستعجلة).

2. إذا كان المطلوب تبليغه خارج العراق، تُحدد المدة بين 15 و45 يوماً حسب الظروف.

3. إذا وقع موعد المرافعة في عطلة رسمية، يتم تأجيله إلى يوم العمل التالي.

4. إذا انتهت مدة التبليغ في عطلة، تُمدد إلى أول يوم عمل.

• لماذا تُذكر تفاصيل القائم بالتبليغ والتاريخ؟

1. اسم القائم بالتبليغ وتوقيعه: للتأكد من صحة التبليغ إذا طُعن فيه.

2. تاريخ التبليغ: لحساب الفترة الزمنية بين التبليغ وموعد المرافعة، وللتأكد من وقوع التبليغ بصورة قانونية.

• أهمية التبليغ في العدالة

• التبليغ القضائي يضمن إشعار الأطراف وإتاحة الفرصة لهم لتحضير دفاعهم. أي خلل في التبليغ قد يؤدي إلى تعطيل العدالة أو إطالة أمد القضايا، لذا تُعد قواعد التبليغ أداة أساسية لتحقيق العدالة الناجزة.

- إجراءات التبليغ في قانون المرافعات العراقي
- التبليغ هو العملية التي يتم من خلالها إبلاغ الأشخاص المطلوب تبليغهم عن دعوى أو وثيقة قضائية وفقاً للإجراءات التي حددها القانون.
- هذه الإجراءات تشمل التبليغ للأشخاص الطبيعيين أو المعنويين، سواء داخل العراق أو خارجه.

# التبليغ داخل العراق

- أ- تبليغ الشخص الطبيعي
- يشمل هذا النوع من التبليغ جميع الأشخاص الطبيعيين، سواء كانوا موظفين، أصحاب مهن حرة، طلبة، أو سجناء.
- 1. موظفو الدولة والقطاع الاشتراكي:
- يتم التبليغ عبر دوائرهم الرسمية بواسطة "دفتر اليد" أو البريد المسجل.
- يُعتبر التبليغ واقعاً من تاريخ استلام الدائرة للورقة.
- إذا كان الموظف مجازاً، يتم الاحتفاظ بالورقة لحين عودته أو إعادة الورقة للمحكمة إذا تجاوزت الإجازة موعد المرافعة.

2. ذوو المهن الحرة:

- يتم التبليغ في محل الإقامة أو العمل.
- يُعتبر التبليغ صحيحاً إذا استلم الورقة الشخص نفسه أو من ينوب عنه (مثل الزوج، الأقارب، أو العاملين معه).
- إذا رفض الشخص أو من ينوب عنه الاستلام، يُلصق المبلغ نسخة من الورقة على باب المكان ويُعتبر التبليغ صحيحاً.

3. السجناء:

- يتم التبليغ عبر مدير السجن أو من ينوب عنه.

4. الطلبة:

- يتم تبليغ الطلبة عبر عمادات الكليات أو المدارس التي يدرسون بها لضمان علم المسؤولين عنهم.

- ب- تبليغ المؤسسات الرسمية
- يتم التبليغ للمؤسسات الحكومية عبر الجهة المختصة داخل المؤسسة.
- يُعتبر التبليغ صحيحاً من تاريخ استلام الورقة من قبل الموظف المختص.
- ج- تبليغ الشركات التجارية والأشخاص المعنوية الخاصة
- يتم التبليغ عبر مقر الشركة أو الشخص المعنوي.
- يُسلم التبليغ إلى الممثل القانوني للشركة أو أي موظف مخول باستلام الأوراق القضائية.

# التبليغ خارج العراق

- أ- العاملون في المؤسسات العراقية في الخارج
  - يتم التبليغ عن طريق إرسال الورقة إلى مقر المؤسسة بالخارج، حيث يتم تسليمها للشخص المطلوب.
- ب- الأشخاص الموجودون خارج العراق
  - يتم التبليغ عبر البريد أو السفارات العراقية.
  - إذا تعذر الوصول للشخص، يتم التبليغ بالنشر في الصحف المحلية أو الوسائل المتاحة.

# بطلان التبليغ

• يُعتبر التبليغ باطلاً إذا لم يُنفذ وفقاً للقواعد القانونية التالية:

1. عدم الالتزام بمحل الإقامة:
  - إذا تبين أن العنوان المذكور وهمي، يُعاد التبليغ إلى المحكمة، وإذا لم يتم العثور على محل إقامة جديد، يتم التبليغ بالنشر.
2. رفض استلام التبليغ:
  - إذا رفض الشخص استلام التبليغ أو لم يُفتح الباب عند زيارة المبلغ، يتم إصاق الورقة على باب المكان ويُعتبر التبليغ صحيحاً.
  - إذا كان الباب مغلقاً دون وجود دليل على إقامة الشخص في هذا المكان، يُعتبر التبليغ غير صحيح.
3. الخطأ في تسليم الورقة:
  - إذا تم تسليم الورقة لشخص غير مخول قانوناً باستلامها.

# ملاحظات عامة

1. تبليغ الوكلاء: يتم تبليغ المحامي أو الممثل القانوني إذا كان قد استخدم وكالته في نفس الدعوى.
2. التبليغ بالنشر: يُستخدم كحل أخير عندما يتعذر الوصول للشخص المطلوب تبليغه.
3. مدة التبليغ: يجب أن تُراعى المدة الزمنية القانونية بين التبليغ وموعد المرافعة لضمان إعطاء الوقت الكافي لتحضير الدفاع.

• أهمية التبليغ

• الإجراءات الصحيحة للتبليغ تضمن علم الأطراف بالدعوى وتحقق العدالة.

• أي خلل في التبليغ قد يؤدي إلى بطلان الإجراءات أو تعطيل سير القضية.

# إجراءات التبليغ

## تبليغ المؤسسات الرسمية

• القانون العراقي يفرق في تبليغ المؤسسات الرسمية بين حالتين:

1. الوزارات أو الدوائر الرسمية أو مؤسسات القطاع الاشتراكي

✓ يتم إرسال ورقة التبليغ عبر دفتر اليد أو البريد المسجل.

✓ تاريخ التبليغ هو تاريخ التسلم المدون في دفتر اليد أو وصل التسلم.

✓ الدعوى تُقام على الوزير المختص أو رئيس المؤسسة بصفته الوظيفية، ويتم التبليغ وفقاً لهذه الصفة.

✓ إذا كان المطلوب تبليغه غير موجود في العنوان المذكور:

✓ إذا اختار عنواناً أو محلاً للتبليغ أو ذكر عنوانه في العقود والوثائق، وتبين أنه

غير موجود هناك، ولم يُبلغ بتغيير عنوانه، يتم تبليغه بالنشر في الصحف المحلية.

# ج- تبليغ الشركات التجارية والمدنية والأشخاص المعنوية الخاصة

## 1. الشركات العراقية

- يُسلم التبليغ في مركز إدارة الشركة لأحد الشركاء أو أحد العاملين فيها.
- إذا لم يكن للشركة مركز إدارة، يتم تسليمه إلى المدير أو أحد الشركاء شخصيًا أو في محل إقامتهم.

## 2. الشركات الأجنبية

- إذا كان للشركة الأجنبية فرع أو وكيل داخل العراق، يتم تسليم التبليغ لهذا الفرع أو الوكيل.

## 3. الأشخاص المعنوية الخاصة (الجمعيات والمؤسسات الخاصة)

- يتم التبليغ في مركز إدارة الجمعية أو المؤسسة للنائب المسؤول بموجب عقد التأسيس أو النظام الداخلي.
- إذا لم يكن لها مركز إدارة، يُسلم التبليغ للنائب عنها شخصيًا أو في محل إقامته.

# التبليغ خارج العراق

- أ- العراقيون أو الأجانب العاملون في المؤسسات الرسمية العراقية في الخارج
- يتم التبليغ بواسطة وزارة الخارجية.
  - تُرسل ورقة التبليغ بدفتر اليد أو بالبريد المسجل.
  - يُعتبر الشخص مبلغًا من تاريخ التسلم، إلا إذا ورد إشعار للانتقال أو الإجازة.
- ب- الأشخاص المقيمون خارج العراق (غير العاملين في المؤسسات العراقية)
- في حالة وجود معاهدة للتعاون القضائي مع بلد الإقامة:
  - يتم التبليغ وفق الطرق المحددة في المعاهدة.

- في حالة عدم وجود معاهدة:
- يتم التبليغ عبر البريد المسجل المرجع.
- مراعاة المواعيد
- تُسلم ورقة التبليغ إلى البريد أو وزارة الخارجية قبل 15-45 يومًا من موعد المرافعة، وفقًا لمحل إقامة المطلوب تبليغه.

# بطلان التبليغ شروط صحة التبليغ

1. يجب أن يكون التبليغ خاليًا من العيوب الشكلية التي تخل بصحته أو تفوت الغاية منه.
2. إذا شاب التبليغ عيب جوهرى، يُعتبر باطلاً وفقًا للمادة (27) من قانون المرافعات.

# تقليل حالات بطلان التبليغ

1. يُعتبر التبليغ صحيحًا إذا تحققت الغاية منه، حتى لو كان هناك عيب شكلي.
2. الاعتراض على التبليغ الباطل يُقدم كدفع شكلي أثناء المرافعة.

# الخلاصة

- إجراءات التبليغ هي الركيزة الأساسية لضمان علم الأطراف بالدعوى.
- الالتزام بالقواعد القانونية للتبليغ يضمن سير العدالة ويقلل من التأجيلات أو الدفوع الشكلية المتعلقة بالبطلان.

شكراً لِحُسْنِ اصْفَائِكُمْ

# مراجعة

1. أي من العناصر التالية يُعد ضروريًا في ورقة التبليغ لضمان صحتها؟
  - A. توقيع القاضي فقط
  - B. اسم المحكمة وتاريخ التبليغ
  - C. ختم المحكمة فقط
  - D. توقيع المستلم فقط
  - ---
2. ما الإجراء الصحيح إذا رفض الشخص استلام ورقة التبليغ؟
  - A. إلغاء الدعوى
  - B. إعادة الورقة إلى المحكمة فورًا
  - C. إلصاق الورقة على باب محل الإقامة
  - D. تسليم الورقة إلى الجيران

3. في حال كان المطلوب تبليغه مجهول العنوان داخل العراق، يتم التبليغ من خلال:

A. التبليغ بالبرقية

B. التبليغ عن طريق الإعلانات الصحفية

C. إرسال الورقة بالبريد العادي

D. الاتصال الهاتفي

• ---

4. ما هي المدة الزمنية الدنيا بين التبليغ وموعد المرافعة داخل العراق وفق قانون المرافعات؟

A. يومان

B. ثلاثة أيام

C. سبعة أيام

D. خمسة أيام

5. إذا كان المطلوب تبليغه خارج العراق، ما الحد الأدنى للمدة الزمنية بين التبليغ وموعد المرافعة؟

A. 10 أيام

B. 15 يومًا

C. 30 يومًا

D. 45 يومًا

6. ما الإجراء المتبع لتبليغ موظفي الدولة بخصوص الدعاوى؟

A. التبليغ عن طريق زملائهم في العمل

B. التبليغ عبر دوائهم الرسمية بدفتر اليد

C. التبليغ في مكان الإقامة فقط

D. نشر الإعلان في الجريدة الرسمية

7. متى يُعتبر التبليغ عبر البريد المسجل صحيحًا؟

A. عند تسليم الورقة لأي شخص في العنوان

B. عند رفض الاستلام من قبل المطلوب تبليغه

C. عند توقيع المستلم على وصل الاستلام

D. عند إرسال الورقة بالبريد فقط

• ---

8. إذا تم تسليم ورقة التبليغ لشخص غير مخول قانونيًا، فإن التبليغ:

A. يُعتبر صحيحًا إذا استلم في العنوان المحدد

B. يُعتبر باطلاً ويُعاد الإجراء

C. يُعتمد فقط في حال عدم تقديم اعتراض

D. لا يؤثر على سير الدعوى

9. ما هو الإجراء المُتبع عند تبليغ السجناء بالدعاوى القضائية؟

A. إرسال الورقة مباشرة إلى المحكمة

B. التبليغ عبر مدير السجن أو من ينوب عنه

C. إلصاق الورقة على باب السجن

D. إرسال نسخة بالبريد للسجين

---

10. متى يمكن اعتبار التبليغ بالنشر صحيحًا وفق قانون المرافعات؟

A. إذا تم النشر في أي جريدة يومية

B. في حالة استنفاد جميع الوسائل الأخرى للتبليغ

C. إذا كان المستلم خارج العراق فقط

D. إذا تم الإعلان لمدة يوم واحد فقط

• الإجابات الصحيحة:

1. B. اسم المحكمة وتاريخ التبليغ.
2. C. إصاق الورقة على باب محل الإقامة.
3. B. التبليغ عن طريق الإعلانات الصحفية.
4. B. ثلاثة أيام.
5. B. 15 يومًا.
6. B. التبليغ عبر دوائرهم الرسمية بدفتر اليد.
7. C. عند توقيع المستلم على وصل الاستلام.
8. B. يُعتبر باطلاً ويُعاد الإجراء.
9. B. التبليغ عبر مدير السجن أو من ينوب عنه.
10. B. في حالة استنفاد جميع الوسائل الأخرى للتبليغ.